

الجارديان || الحرب في إيران والقوقى في الخليج والقمع في الغرب: فلسطين الرابط المشترك



الثلاثاء 17 مارس 2026 01:00 م

كثبت نسرين مالك أن الحرب في الشرق الأوسط تتصاعد، وأسفرت عن آلاف القتلى في إيران ولبنان، مع ارتفاع أسعار الطاقة وعمليات شلّ في الخليج بسبب الضربات الإيرانية و رغم الشعور بالارتباك وعدم السيطرة، أوضحت الكاتبة أن السبب الجوهرى لكل ما يحدث يعود إلى الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين

تشير الجارديان إلى أن استقرار الشرق الأوسط الذي تأمنه الولايات المتحدة في السنوات الماضية جاء على حساب الفلسطينيين قبل 7 أكتوبر 2023، ركزت السياسة الأمريكية على "الاندماج": احتواء إيران، وضم المزيد من الدول العربية إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وإقامة كتلة مصالح اقتصادية وأمنية تحت مظلة الجيش الأمريكي

استقرار مشروط على حساب الفلسطينيين

أكدت نسرين مالك أن الاستقرار الذي شهدته المنطقة كان هشاً، قائماً على تهميش الفلسطينيين ومع اندلاع الحرب، أصبح الربط بين الأزمات الإقليمية وفلسطين غير واضح للكثيرين، لكن الواقع يوضح أن كل تحركات القوى الإقليمية والدولية مرتبطة بمحاولة إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بما يخدم مصالح القوى الكبرى، على حساب حقوق الشعب الفلسطيني

تداعيات الحرب على الخليج والعالم

أوضحت الكاتبة أن الصراع الحالي ألقى بظلاله على دول الخليج، حيث أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة وخلق حالة من القوقى الاقتصادية كما يبرز الخطر العسكري والاقتصادي على المنطقة، إذ اضطرت الدول المعتمدة على الأمن الأمريكي إلى إعادة تقييم استراتيجياتها، بينما يواصل المواطنون مواجهة الضغوط الحياتية بسبب الغلاء وتقلبات الأسواق

أزمات الغرب والقمع السياسي

في المقابل، أشارت نسرين مالك إلى أن الغرب يعاني من أزمات متصلة، تتمثل في قمع الحريات وتراجع الحقوق المدنية، بينما تظهر القوقى السياسية الاقتصادية كنتيجة غير مباشرة للصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط تكشف هشاشة الاستراتيجيات الغربية، حيث دفع الانشغال بالقضايا الإقليمية إلى تهميش الحقوق الأساسية في الداخل، وهو ما يثير التساؤلات حول استدامة النظام السياسي والاجتماعي في الدول الغربية

خلصت الكاتبة إلى أن فهم أزمات الشرق الأوسط الحالية يتطلب إدراك الرابط العميق مع القضية الفلسطينية، وأن كل تحركات القوى الإقليمية والدولية، سواء كانت عسكرية أو اقتصادية، تعكس في جوهرها محاولات إدارة هذه القضية دون معالجة جذورها التاريخية، ما يضاعف من مخاطر القوقى والاضطرابات على المستويات الإقليمية والدولية

<https://www.theguardian.com/commentisfree/2026/mar/16/war-iran-gulf-west-palestine-occupation-us>